

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع والثلاثون : قال عليه السلام : .

- " لا تسعروا فإن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق " .

قلت : روي من حديث أنس ومن حديث أبي جحيفة ومن حديث ابن عباس ومن حديث الخدري .

- فحديث أنس : أخرجه أبو داود والترمذي في " البيوع " وابن ماجه (1) في " التجارات

" عن حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد ثلاثهم عن أنس قال الناس : يا رسول الله غلا

السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله هو المسعر القابض الباسط

الرازق وإنني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة من دم ولا مال " انتهى . قال

الترمذي : حديث حسن صحيح انتهى . ورواه الدارمي والبخاري وأبو يعلى الموصلي في "

مسانيدهم " ورواه ابن حبان في " صحيحه " لم يذكر فيه : المسعر هكذا وجدته في نسختين .

- وأما حديث أبي جحيفة : فرواه الطبراني في " معجمه " (2) حدثنا عبد الله بن محمد بن

عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جحيفة قال : قالوا :

يا رسول الله سعر لنا الحديث . إلا أنه قال : في عرض ولا مال .

- وأما حديث ابن عباس : فرواه الطبراني في " معجمه الصغير " (3) حدثنا محمد بن يزيد

بن عبد الوارث ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سالم بن أبي

الجعد عن كريب عن ابن عباس بلفظ حديث أبي جحيفة .

- وأما حديث الخدري : فرواه الطبراني في " معجمه الوسيط " (4) حدثنا محمد بن محمد

التمار ثنا أبو معن الرقاشي ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد

الخدري قال : غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله سعر لنا

فقال : إن الله هو المسعر إنني لأرجو أن ألقاه وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دين ولا

دنيا انتهى .

(1) عند أبي داود في " البيوع - في باب في التسعير " ص 134 - ج 2 ، وعند ابن ماجه

في " التجارات - في باب من كره أن يسعر " ص 160 ، وعند الترمذي في " البيوع - في باب

بعد باب ما جاء في المخابرة والمعاومة " ص 169 - ج 1 .

(2) قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ص 100 - ج 4 : رواه الطبراني في الكبير " وفيه

غسان بن الربيع وهو ضعيف انتهى .

(3) عند الطبراني في " الصغير " ص 161 .

(4) قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ص 99 - ج 4 : رواه أحمد والطبراني في " الأوسط " ورجال أحمد رجال الصحيح انتهى